



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧١/٤/١٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## تقرير محمود رياض الى الرئيس أنور السادات عن نتائج زيارته لروما وباريس وأثينا وطهران

اعد السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية تقريرا الى الرئيس انور السادات عن نتائج رحلته في العواصم الاربعة : روما وباريس وأثينا وطهران ، وموقفها من قضية الشرق الاوسط وقد وصل السيد محمود رياض الى القاهرة أمس بعد جولة استمرت ١٣ يوما ، وسيسافر بعد غد الى موسكو .

وستكون زيارته لطهران ومحادثاته مع شاه ايران التي دامت اربع ساعات ونصف الساعة ثم مقابلاته مع اردشير زاهدي وزير الخارجية ، واجتماعه برئيس الوزراء امير عباس هويدا ، وانطباعاته الشخصية عن نتائج هذه المحادثات من اهم فقرات التقرير لعدة اعتبارات :

١ ان اللقاء الذي تم بين ايران والجمهورية العربية ، يفتح بابا واسعا للتعاون السياسي والاقتصادي والبيرولي والثقافي بين اقدم حضارتين في المنطقة.

٢ ان ازمة الشرق الاوسط اكبر من ان تكون مشكلة اقليمية ، وايران تنظر اليها نفس النظرة مما يجعل ايجاد جبهة واسعة من الدول ترفض منطق التوسع امرا ضروريا وحتيا وطبيعيا .

٣ امكانية وجود حوار مع ايران حول الكثير من المشاكل الاقليمية .

وعند وصوله الى مطار القاهرة أمس قادما من طهران ، صرح السيد محمود رياض بأنه كلف سفراء الجمهورية العربية في دول غرب أوروبا الذين اجتمع بهم في باريس ، بحمل رسائل شخصية تدعو الحكومات المعتمدين لديها ، لبذل جهودها للضغط على اسرائيل واجراء اتصالات



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

واضاف رياض قائلا : كان علينا أن ننظر الى موقف الأمم المتحدة والدول الأربع الكبرى والولايات المتحدة الأمريكية بالذات لمعرفة امكانياتها للضغط على اسرائيل .. ولابد هنا ان اشير الى تصريحات وزير الخارجية الأمريكية التي أكد فيها ضرورة انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة وذلك فضلا عن الوعود التي قدمتها أمريكا رسميا .

واستطرد رياض يقول : أننا نعتبر هذا الشهر هاسما من ناحية ما اذا كانت أمريكا ستواصل دعم اسرائيل بالرغم من أن اسرائيل تتحدى الأمم المتحدة وتجعل منها مكانا للقاء الوفود وتسقط مسئوليتها بل تتحدى أمريكا نفسها لدرجة أن وزير خارجية اسرائيل يذهب الى أمريكا ويجمع ٤٠ عضوا في مجلس الشيوخ . ويكذب عليهم مما اضطر وزير الخارجية الأمريكية الى الذهاب الى مجلس الشيوخ لتصحيح اقواله .

واضاف رياض : أننا نعلم ان تحرير الأرض هو مسئوليتنا نحن ومسئولية العرب وليس مسئولية أمريكا والدول الكبرى . نحن الذين نقفنا الأرض ونحن الذين يجب ان نسترجعها .

ورداً على سؤال آخر عما اذا كان هناك شيء من الايجابية في الموقف الأمريكي اجاب بقوله : أننا يجب ان نرى الموقف على حقيقته وان لا نخدع انفسنا . وان الموقف يقتضي المراحة الكاملة . لقد كانت أمريكا تطالبنا ان نثق بها ونتول أنها تستطيع ان تحل المشكلة بل أنها الدولة الوحيدة التي تستطيع حلها .. أما الآن فكل ما تنصح به هو الصبر . ولكن للصبر حدودا .

وقد اجري رياض في مطار بيروت مباحثات قصيرة مع وزير خارجية لبنان .

مع الحكومة الأمريكية لتنى بوهودها من احلال السلام في الشرق الاوسط . وقال ان الرئيس الفرنسي بومبيجو ، ووزير خارجية فرنسا موريس ثومان اكدا له استمرار تأييد فرنسا للقضية العربية واصرارها على الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية . كذلك كان موقف الحكومة اليونانية التي تكن صداقة خاصة للعرب وموقف الحكومة الإيطالية الذي بدا واضحا من خلال تبادل وجهات النظر الذي جرى في روما .

وقال ان زيارته ليران كانت تستهدف خلق تعاون مستمر بين البلدين وانه لمسترحيا وتأيدا كبيرين لموقف مصر من الامبراطور ووزير الخارجية الإيراني ، وان الامبراطور أكد له وقوف ايران الى جانب مصر . ثم علق رياض على تطورات أزمة الشرق الاوسط فقال : انه ليس هناك اي تقدم بل يمكن القول بأن الموقف يتدهور بسبب تحدى اسرائيل لميثاق الأمم المتحدة وسكوتها الغام وبسبب وقوف الحكومة الأمريكية ضد فرض اي عقوبات دولية على اسرائيل ثم قال : غير ان اغلب الدول تقف الى جانبنا الآن بسبب موافقتنا البناءة .

وختم رياض تصريحه بقوله ان زيارته لموسكو سوف تكون استمرارا للتشاور المتفق عليه بين البلدين .

وعندما توقف رياض في مطار بيروت عقد مؤتمرا صحفيا قال فيه ردا على سؤال حول تصريح الرئيس أنور السادات من ان الشهر الحالي سيكون الشهر الخامس بالنسبة لقضية الشرق الاوسط : ان الرئيس يريد ان يوضح خطورة الموقف في هذه الأيام الحاسمة نتيجة اعلان اسرائيل في وثيقة رسمية قدمت الى الأمم المتحدة أنها تصر على ضم أراض عربية وانها لن تتسحب منها .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كما أجرى اتصالاً تليفونيا مع السيد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية .  
وقيل أن يفادر رياض مطار طهران  
ادلى وزير الخارجية الإيراني - الذي  
كان في توديعه - بحدث للصحفيين قال  
فيه : اننا نؤيد الجمهورية العربية المتحدة  
في كساحها من أجل السلام القائم على  
العدل » .

وقال زاهدي : لقد كانت مباحثات  
رياض في العاصمة الإيرانية مثمرة للغاية  
كما اتفقت تماما وجهات نظرنا » .

واكد رياض انه يفادر طهران والعلاقات  
بين البلدين تسوية ومستقل كذلك في  
المستقبل ■